Vol 08 / Issue 32 / june 2024
ISSN 2568-6739 p36-60

Journal of social sciences
Democratic Arabic Center For Strategic, Political & Economic Studies, Germany-Berlin

Common mistakes in sociological research: identification and Correction

Dr. AbdulMajeed Salah Dawood*

University of Anbar-Iraq

a.s.dawood@uoanbar.edu.iq

https://orcid.org/0009-0000-7967-2659

Received: 26/04/2024, **Accepted**: 28/05/2024, **Published:** 10/06/2024

Abstract: In fact, the learner captures ideas comprehensively, in science it's wrong as they are right, so teaching mistakes in the Social Sciences turns mistakes into problems that are dealt with in the sky of knowledge until they become an inherited habit that affects the quality of science, this research is concerned with the problems of Social Research to reduce the dispersion of Science and enhance its role at the applied level; therefore, it aims to identify common mistakes in Social Research and address those mistakes with a Orthodontic touch, The researcher relied on the library approach by reviewing a large number of sociology research products and benefiting from the discussion circles of higher education institutions to diagnose and evaluate these errors and present them as a treatment for social research. Therefore, the research reached several conclusions, the most important of which are: There are major and serious errors in all steps of social research (Employing theory, method, sample and data collection tools) Committing it makes the research weak and unscientific and many researchers lack knowledge of what ideas, data and steps Which should be included in every methodological axis of social research, especially writing (Summary, introduction, problem, importance, and previous studies etc..)On this basis, the research has come up with many treatments within each step of social research, identifying and organizing the data that should be included in each step and easy conditions that help the researcher determine the type of research and differentiate it from the curriculum, as well as determining the appropriate sample to collect data on the topic

Keywords: scientific research, Social Research, common mistakes, methodological mistakes, Social research methods

**Corresponding author*

المجلد:08/العدد 32/جوان 2024
ISSN 2568-6739 p36-60
مجلة العلوم الإجتماعية
المركز الديمقراطي العربي ألمانيا-برلين

الأخطاء الشائعة في البحث الاجتماعي: تحديد وتقويم

د. عبد المجيد صلاح داود *
جامعة الانبار – العراق
a.s.dawood@uoanbar.edu.iq
https://orcid.org/0009-0000-7967-2659

تاريخ الاستلام: **2024/04/26** - تاريخ القبول: **2024/05/28** - تاريخ النشر : **2024/06/10**

ملخص: في الواقع يلتقط المتعلم الأفكار بصورة شاملة، ففي العلم هي خاطئة كما هي صحيحة، لذلك فتعليم الخطأ في العلوم الاجتماعية يحول الاخطاء الى مشكلات تتعاطى في سماء المعرفة حتى تصبح عادة متوارثة تؤثر على جودة العلم، يهتم البحث بمشكلات البحث الاجتماعي للحد من تشتت العلم وتعزيز دوره على المستوى التطبيقي؛ لذلك يهدف الى تحديد الاخطاء الشائعة في البحث الاجتماعي ومعالجة تلك الاخطاء بلمسة تقويمية، ارتكز الباحث على المنهج المكتبي من خلال الاطلاع على عدد كبير من النتاجات البحثية لعلم الاجتماع والاستفادة من الحلقات النقاشية لمؤسسات التعليم لتشخيص وتقويم تلك الاخطاء وتقديمها كمعالجات للبحث الاجتماعي؛ لذلك توصل البحث الى استنتاجات عديدة، أهمها هناك اخطاء كبيرة وجسيمة في كافة خطوات البحث الاجتماعي(توظيف النظرية، المنهج، العينة وادوات جمع البيانات) ارتكابها يجعل النتاج البحثي ضعيف وغير علمي, يفتقر العديد من الباحثين الى معرفة ما الافكار والبيانات والخطوات التي ينبغي ان يتضمنها كل محور منهجي من محاور البحث الاجتماعي لا سيما كتابة(الملخص، المقدمة، المشكلة، الاهمية، والدراسات السابقة الخ..)، على هذا الاساس توصل البحث الى معالجات عديدة داخل كل خطوة من خطوات البحث الاجتماعي، وتحديد وتنظيم البيانات التي ينبغي ان تشتمل عليها كل خطوة وشروط سهلة تساعد الباحث تحديد نوع البحث وتفريقه عن المنهج، فضلاً عن تحديد العينة المناسبة لجمع البيانات حول الموضوع

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، البحث الاجتماعي، الاخطاء الشائعة، الاخطاء المنهجية، خطوات البحث الاجتماعي

*المؤلف المرسل

المقدمة:

يعاني البحث الاجتماعي من العديد من المشكلات التي أثرت على دوره في تفسير واقع المجتمعات والاسهام في حلول المشكلات الاجتماعية والاستفادة من التاريخ الاجتماعي وتقديم رؤى النهوض والارتقاء، ومن بين تلك المشكلات هي تطبيقات البحث الاجتماعي الخاطئة التي انحرفت عن المسار العملي الصحيح والهدف المعهود للبحث العلمي، والتي نلحظها من بين أسباب تراجع العلوم الاجتماعية. قد يجد بعض المفكرين أن الخطأ هو الخطوة الاولى للتصحيح، لكن تكرار الخطأ هو بمثابة هدر اجتماعي، لا سيما على مستوى العلم، والاشد ضرراً من ذلك ان يتسبب تكرار الخطأ من قبل الباحثين في توارث هذه الاخطاء الى ان تصبح عادة من عادات العلم يراها من يتعرض لها بسبب شيوعها حقيقة وخطوة علمية صحيحة، وبذلك يتسبب بتهشم دقة وموضوعية وجودة البحث الاجتماعي، نركز في بحثنا هذا على الاخطاء الشائعة غير المقبولة في البحث العلمي والتي تتسبب في ضعفه وعدم قدرته على الاسهام الحقيقي على المستويين العلمي والعملي، ولا نقصد بالأخطاء المنظمة التي أشار اليها ويلسون والتي تتمثل بإمكانية الوقوع بالخطأ العلمي في بعض خطوات البحث مثل الصدفة والتحيز وخطأ الحكم والتوزيع، ولشيوع تلك الاخطاء وعدم السيطرة على تنوعها يتساءل الباحث عن الاخطاء المشتركة في البحث الاجتماعي، والحلول والممارسات الصحيحة لهذه الاخطاء. وانطلاقاً من أهمية علم الاجتماع والبحوث الاجتماعية للمجتمعات، يهدف البحث الى تحديد وتشخيص أبرز الأخطاء الشائعة في البحث الاجتماعي و تقويم الأخطاء وتصويبها لمساعدة الباحث في إرجاع البحث الاجتماعي الى المسار الصحيح. لذلك تم إعداد البحث بطريقة وصفية لتشخيص و وصف الأخطاء الشائعة في وتصويب تلك الأخطاء باستخدام المنهجي المكتبي الذي اعتمده الباحث في الاطلاع على عدد كبير من النتاجات البحثية(بحوث، رسائل واطاريح) في مجال علم الاجتماع، ورصد معايير وملاحظات المجلات العالمية لقبول ورفض الابحاث بعلم الاجتماع، وأن تشخيص تلك الاخطاء في هذا البحث تشمل كافة خطوات البحث الاجتماعي بجانبيه النظري والتطبيقي.

مشكلة البحث:

تعتمد جودة البحث الاجتماعي وقدرته على تحقيق الاغراض التي بُني بموجبها، على دقة وجودة العديد من العمليات والخطوات التي نظمت وهجنت لتكوّن معاول عالم الاجتماع في بلوغ الحقيقة والنهوض بالواقع الاجتماعي، وان ضعف الاساس التعليمي وتطفل غير المختصين في العبث بمناهج وتقنيات العلم، وتحايل بعض الباحثين على القواعد المنهجية أخلَ بالبحث الاجتماعي وتسبب بالعديد من المشكلات التي أصبحت تسيء للعلم وهيكلهِ النظري والتطبيقي، لذلك يكتنف البحث الاجتماعي العديد من المآخذ والمشكلات بسبب الأخطاء التي يقع فيها الباحث عند كتابة البحث وهذه الأخطاء شائعة يلاحظها المهتم بالتخصص من خلال النتاجات البحثية الاكاديمية والمؤسسية، فضلاً عن الأسباب المنهجية التي بموجبها ترفض المجلات العلمية التعامل مع هذه الابحاث، ومرجع هذا الضعف والتراجع هو مؤسسي مرتبط بضعف الأسس العلمية للباحثين، عدم تدريس مادة طرائق البحث والمناهج بالأهمية المطلوبة وعدم استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة في تقديم هذه المواد، ومن هذا المنطلق الذي شخصناه من خلال الاطلاع على نتاجات عديدة نجد ان دقة البيانات وصدق النتائج للبحث الاجتماعي في مشكلة كبيرة لأن بعض الأخطاء بدأت تتحول الى عادة ويجادل في الدفاع عنها بعض الباحثين لشيوعها.

لذلك ينطلق البحث من تساؤلات مهمة دفعت نحو الباحث للإجابة عنها وهي:

1. ما هي الاخطاء الشائعة والمشتركة في البحث الاجتماعي؟
2. ما هي الحلول والممارسات الصحيحة لهذه الاخطاء؟
3. ما هي المحددات الرئيسية لخطوات البحث الاجتماعي، والتقنيات الحديثة لتحسين جودة البحث؟

أهمية البحث:

الاهمية التطبيقية: يهتم البحث في التركيز على بعض مشكلات البحث الاجتماعي، وتقويم تلك العمليات البحثية لتكون الطريقة والمنهج واضحان ومركزيان في البحث الاجتماعي، وللحد من ظاهرة التشتت والضياع وتضارب الآراء والمراجع على مستوى البحث العلمي.

الاهمية النظرية: يهتم البحث أن يقدم تصويبات مهمة للبحث الاجتماعي من شأنها ان تعزز وجود وتأثير البحوث الاجتماعية وقدرتها على تحليل الواقع الاجتماعي وحل المشكلات الاجتماعية.

أهداف البحث: يهدف البحث الى:

-تحديد وتشخيص ابرز الأخطاء الشائعة في البحث الاجتماعي.

-تقويم الأخطاء وتصويبها لمساعدة الباحث في إرجاع البحث الاجتماعي الى المسار الصحيح.

نوع البحث ومنهجه:

يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية بتركيزه على تشخيص و وصف الأخطاء الشائعة في البحث الاجتماعي وتصويب تلك الأخطاء باستخدام المنهجي المكتبي الذي اعتمده الباحث في الاطلاع على عدد كبير من النتاجات البحثية(بحوث، رسائل واطاريح) في مجال علم الاجتماع، للنظر في الأخطاء المرصودة لتشخيص مشكلات البحث وتنظيمها، فضلاً عن علاقتها بالتناقضات التي تطرأ على مستوى الحلقات النقاشية في برامج الدراسات العليا؛ ورصد معايير المجلات العالمية لقبول الابحاث بعلم الاجتماع، فضلاً عن بعض الملاحظات التي تقدمها لجان تلك المجلات وتركز عليها في قبول ورفض البحث الاجتماعي.

مفاهيم البحث:

البحث الاجتماعي: هو الطريقة المنهجية لاكتشاف حقائق جديدة والتغلب على الحقائق والتغلب على الحقائق القديمة تسلسلها، علاقاتها المتبادلة وتفسير السبب والنتيجة التي تحكمها، التحكم بالأشياء والمفاهيم بهدف التحقق من المعارف او توسيع معارف جديدة.

يعرفه الاستاذ **م.ج جوبال** التحليل العلمي لطبيعة واتجاهات الظواهر الاجتماعية او الجماعات او السلوك الانساني، لصياغة مبادئ ومفاهيم علمية واسعة(Bhome et al.، 2013،p21).

الأخطاء الشائعة: الخطأ في لسان العرب ضد الصواب. والخطأ هو كل حالة ذهنية أو فعل عقلي يعتبر صائبا ما هو أصلا خاطئ أو العكس(Alzahraa، 2016 ،p116) ، والخطأ الشائع كل فعل او ممارسة ذهنية غير صائب انتشر استعماله بشكل كبير حتى اصبح يعتبر الخطأ صواب اثر معرفة سابقة غير صحيحة.

الاسهامات السابقة:

ساعدنا الاطلاع علي العديد من الابحاث والمقالات في تشكيل رؤية جيدة حول المواضيع التي بحث فيها والمواضيع التي تتطلب تسليط الاضواء والبحث، فضلاً عن امتلاء الحاجة الحقيقية حول اهمية تقديم هذا البحث لحقل علم الاجتماع ليساعد الباحثين في معرفة الأخطاء المتراكمة والشائعة وتجاوزها ليكون البحث الاجتماعي دقيق ومركزي ومن بين هذه الابحاث هي:

ورقة بحثية لـ الكرد انتصار بعنوان الأخطاء المنهجية في إعداد البحوث الاجتماعية:(Intisar،2013) تهدف هذه الورقة الى اعلام الباحثين واخطارهم بالأخطاء حتى يتوصلوا الى تطوير منهجيتهم في البحث، بالنظر الى حجم الأخطاء المتراكمة والمرصودة في عدد من بحوث الطلبة والرسائل والاطاريح الجامعية، إذ اعتمد الباحث على ملاحظة وتسجيل الاخطاء التي تظهر في هذه النتاجات بشكل متكرر؛ أعطى البحث اهتمام كبير للأخطاء المتعلقة بالجانب الشكلي للبحث الاجتماعي من حيث العنوان، التهميش والتنسيق، فضلاً عن الاخطاء المتعلقة بمنهج البحث والمفاهيم والمحتوى، وتوصل البحث الى توجيه الباحثين في العلوم الانسانية والاجتماعية الى ضرورة تفادي الاخطاء واحداث القطيعة بكل ما هو غير مضبوط من منهج او موضوع او محتوى. يقترب هذا الموضوع من موضع بحثنا في التركيز على الاخطاء في البحوث الاجتماعية الاخطاء المتعلقة بالمنهج والمفاهيم العلمية، لكن يبتعد عن بحثنا في نقاط عديدة وهي اننا اعتمدنا منهجية اكبر في تشخيص تلك الاخطاء انطلاقاً من البحوث

والرسائل والاطاريح الجامعية فضلاً عن رصد الاخطاء من خلال حلقات المناقشات العلمية ومعايير بعض مجلات الابحاث العالمية في قبول الابحاث وملاحظات بعضها في رفض قبول ابحاث معينة، فضلاً عن ذلك يستكمل بحثنا هذا الجهد ليقدم ملاحظات ادق ويضع امامها الطرائق الصحيحة لتكون بطريقة تقويمية للباحث، ويتناول الاخطاء بشكل اكثر دقة ولكافة خطوات البحث الاجتماعي.

دراسة زوبيدة الماحي بعنوان أهم الأخطاء الشائعة في البحوث العلمية:(Almahi، 2022) تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أهم الأخطاء المنهجية الشائعة في خطوات البحث العلمي لدى عينة من طلبة الماجستير تخصص علم النفس العيادي، من خلال استخدام المنهج التحليلي الوصفي، طبقت الدراسة على عينة من(40) رسالة ماجستير وقد خلصت الدراسة الى حصر مجموعة الأخطاء الشائعة والمشتركة بين الرسائل، توصلت الدراسة الى ان الباحث العلمي أهم عنصر في إدارة البحث العلمي وإعداد الرسائل، يتوجب أن يتمتع بعدة مهارات حتى يستطيع أن يؤدي دوره في عملية البحث العلمي وإعداد الرسائل الجامعية .وتنقسم هذه المهارات إلى قسمين: المهارات الأساسية والتي تتمثل في الميل إلى العلم وقوة الملاحظة والأمانة العلمية وقوة التحمل وإعمال الفكر .والمهارات الإعدادية والتي تتمثل في القراءات المتصلة، وإتقان اللغة والقدرة على التمحيص، والاختيار والتدريب على استخدام وسائل البحث حتى يتمكن الباحثون من تجنب الوقوع في الأخطاء. يقترب هذا البحث من بحثنا من حيث تناول الاخطاء الشائعة في كافة خطوات البحث العلمي، لكن نلاحظ تحديد البحث للأخطاء كمثل الدراسة الاولى دون تصحيح وتقويم تلك الاخطاء، في حين انفرد البحث باستخدام منهجية البحث الوصفي وذلك بدراسة (40) رسالة ماجستير وتحديد الاخطاء المشتركة فيها، بينما جاءت دراستنا بمنهج نظري مكتبي يتميز بالاطلاع على كم كبير من النتاجات البحثية المختلفة من تخصصات مختلفة بعلم الاجتماع.

دراسة بلال بوترعة المعنونة الأخطاء المنهجية الشائعة في البحوث السوسيولوجية: (Boutraa، 2018) يسلط هذا البحث الضوء على اهم الأخطاء المنهجية التي تحدث عنها الباحثين بهدف معالجتها بأسلوب منطقي وأكاديمي مدروس، من خلال الاجابة على تساؤل البحث(ما هي اهم الأخطاء المنهجية التي يقع فيها الباحث في اعداد البحوث السوسيولوجية ؟)،

وبتركيز البحث على الاسباب المتعلقة بتلك الاخطاء ومصادر هذه الاخطاء وانواعها، لذلك اكد البحث على القائمين على المنظومة التعليمة من أساتذة ان يجعلوا من أصول البحث العلمي مقصداً لهم قبل اختيار مواضيع البحث لتفادي أخطاء منهجية تمس بالقيمة العلمية للبحث و تغطي على عمل و جهد الباحث، يتميز هذا البحث في تقديم مسببات ومصادر الاخطاء على انواعها، في حين يتميز بحثنا بتحديد تلك الاخطاء وتقويمها فضلاً عن تقديم تقنيات حديثة تحسن من جودة البحث الاجتماعي.

المحور الاول. الأخطاء الشائعة في الاطار العام للبحث:

اولاً. اختيار موضوع البحث:

يخطأ العديد من الباحثين واللجان العلمية في اختيار موضوعات لا تستحق البحث واجراء الدراسات، كأن تكون مستهلكة وسبق البحث بها، او واضحة وبديهية لا يكتنفها الضباب ولا الغموض، وبينها لا تقدم أي اضافة لا للعلم ولا للمجتمع، فقط تمثل ترف بحثي وهدر للجهد والمورد والمعرفة، ومرجع ذلك اسباب عديدة تتعلق بالباحث نفسه والمؤسسة كذلك؛ ولكي تنظم تلك العملية بما يخدم البحث الاجتماعي يتم اختيار موضوع يستحق البحث بعناية عند اجراء مسح شامل حول الدراسات القريبة والمرتبطة على ان يحقق احدى الشروط التالية:

أ- يتمتع بالأصالة و لم يسبق دراسته.

ب- لم يسبق دراسة احدى المتغيرات المستقلة او التابعة.

ت- دراسة الموضوع في مجتمع مختلف يحتمل ان تكون خصائص هذا المجتمع وثقافته مختلفة.

ث- دراسة نفس الموضوع بعد مرور عقد كامل على دراسته، لنشوء متغيرات جديدة وظواهر مستحدثة في المجتمع.

ج-يكون الموضوع علاقة مع متغيرات حديثة ويحقق اهداف جديدة تنطلق من منطلق النقطة الرابعة.

ثانياً. أخطاء الملخص:

الملخص هو جزء مهم من البحث العلمي، فهو يعطي القارئ فكرة عامة عن موضوع البحث وأهم ما يحتويه لكن هناك بعض الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثون عند صياغة الملخص، والتي قد تؤثر سلباً على جودة البحث وانطباع القارئ عنه، ومن بين الاخطاء:

1.عدم التوافق: كتابة ملخص لا يتوافق مع مضمون البحث، إذ يذكر الباحث معلومات وافكار غير موجودة او منسجمة مع المحتوى العام للبحث، لذلك يكتب الملخص بعد الانتهاء من اجراء البحث لكي يكون متناسقاً ومتطابقاً مع البحث.

2.الغموض والضبابية: يكتب بعض الباحثين ملخصاً غامضاً وغير مفهوم لا يوضح فكرة البحث ومضمونه لذلك يثير الشكوك حول اهميته وجودته، لذلك يفضل استخدام كلمات واضحة ونصوص مفهومة ومترابطة مع السياق اللغوي والتعبيري العام للبحث.

3.الإسهاب: الملخص يجب أن يكون الملخص موجزاً ومحدداً، وأن يغطي النقاط الرئيسية للبحث دون الخوض في التفاصيل الثانوية أو غير الضرورية.

وبالمقابل بعض الباحثين يقعون بالخطأ المعاكس وهو الإخلال في الملخص، بحيث يفتقر الملخص إلى العناصر الأساسية للبحث، مثل الأهداف أو النتائج أو الاستنتاجات. هذا يجعل الملخص غير معبر عن مضمون البحث ويحرم القارئ من فهم الرسالة العلمية التي يحملها البحث.

لتجنب هذا، ينصح بأن يكون الملخص بين 150 إلى 250 كلمة، وأن يتبع هيكلية محددة تتضمن:

أ- فكرة بسيطة توضح خلفية الموضوع والمشكلة البحثية والأهمية العلمية أو العملية للبحث.
ب- أبرز أهداف البحث والفرضيات أو الأسئلة البحثية التي تم اختبارها أو الإجابة عليها.
ت- منهج البحث والذي يشمل العينة والأدوات والتصميم والتحليل الإحصائي.
ث- نتائج او استنتاجات البحث والتي تلخص النتائج وتوضح الاستنتاجات العامة والتوصيات والمقترحات والحدود والمساهمات العلمية للبحث.

ج-الكلمات المفتاحية وهي: الكلمات والمفاهيم التي تعبر عن محتوى البحث وجوهره يجب أن تعكس ما يحتويه البحث بشكل عام، لتسهيل فهم البنية الداخلية للبحث وتسهيل وصوله والبحث عنه عبر شبكات الإنترنت.

ثالثاً. أخطاء المقدمة:

يخلط العديد من الباحثين بين الملخص والمقدمة والتفريق بينما يكون كالاتي:

أ- الملخص: فكرة مختصرة عن البحث تضم اهم الفقرات التي تساعد في فهم عام للموضوع، ويستخدم بشكل عام في الابحاث والرسائل والاطاريح.

ب- المقدمة: عرض شامل ومطول يصل الى صفحات عديدة يشتمل على كل مرحلة من مراحل البحث من الاطار العام والنظري والتطبيقي، وحتى النتائج، مع توضيح عناوين الفصول والمباحث وما تتضمنها من مواضيع، ويستخدم في الكتب، والرسائل والاطاريح، وتستخدم بعض المؤسسات البحثية المقدمة في البحوث لتحل محل الملخص والاطار العام للبحث(مشكلة- اهمية).

تحتوي المقدمة على نقاط اساسية تكتب بطريقة مقالية وبخطوات متسلسلة وهي (Emad، 2002،p38):

أ- عنوان الموضوع وأهميته.

ب- تحديد الموضوع وأسباب اختياره.

ت- إشكالية البحث.

ث- فرضيات البحث.

ج- نظرية البحث.

ح- المنهجيات والتقنيات المستخدمة في البحث.

خ- صعوبات البحث وعقباته.

د- اقسام البحث.

رابعاً. أخطاء متعلقة بالموضوع-المشكلة-الاشكالية:

كتابة مشكلة البحث العلمي هي خطوة أساسية في عملية البحث ، فهي تحدد الهدف والغرض والأهمية والمنهجية والنتائج المتوقعة من البحث. وتتطلب تحليل وتقييم واستنتاج وصياغة واضحة ومنطقية وموضوعية وموجزة للمشكلة التي يريد الباحث حلها أو الإجابة عليها.

ان كتابة مشكلة البحث العلمي تتأثر بعوامل مختلفة مثل نوع البحث ومجاله ومستواه ومصادره ومحدوديته ومعاييره ومتطلباته ومعايير تقييمه.

كتابة مشكلة البحث العلمي تواجه العديد من الأخطاء الشائعة التي قد تؤثر سلبا على جودة ومصداقية وفعالية البحث. بعض هذه الأخطاء هي:

1. عدم تحديد مشكلة البحث بشكل واضح ودقيق ومحدد وقابل للقياس وقابل للفحص.
2. عدم تمييز مشكلة البحث عن الأهداف والأسئلة والفرضيات والمتغيرات والمفاهيم والمصطلحات المتعلقة بها.
3. ضعف الأسلوب اللغوي والمنهجي المنطقي والمناسب لكتابة مشكلة البحث.
4. كتابة مشكلة البحث بشكل عام وغامض ومبهم ومتشعب ومتعدد الجوانب وغير مركز على جوهر المشكلة.
5. كتابة مشكلة البحث بشكل سلبي ومشكك ومنفر ومتشائم ومتناقض وغير محفز على البحث والحل.
6. كتابة مشكلة البحث بشكل معقد ومربك ومشوش ومتضارب وغير متناسق وغير متسلسل وغير مترابط.
7. كتابة مشكلة البحث بشكل مقلد ومنقول ومسروق ومنسوخ وغير أصيل وغير مبتكر وغير مميز.
8. كتابة مشكلة البحث بشكل مغاير ومخالف ومتناقض ومتعارض ومتصادم وغير متوافق مع الواقع والحقائق والمنطق والعلم.
9. يستخدم بعض الباحثين جهود غيرهم في صياغة مشكلة البحث وهو خطأ علمي يفقد البحث اصالته وخصوصيته، اذ ينبغي ان لا تتضمن مصادر لأفكار ونصوص اخرين الا لاستشهاد حقيقة تثبت وتؤكد نوع المشكلة واحقيتها بالبحث.

10. يُفضل ان تتضمن ارقام واحصائيات تساعد في تأكيد المشكلة.

11. الاسهاب في كتابة المشكلة يشتت الموضوع ويصبح من الصعب حصره والمام به.

12. تنبثق المشكلة من تساؤلات تشكلت في ذهن الباحث يبحث لإجابات عنها لذلك ينبغي ان تطرح المشكلة تساؤلات تختزل ما يبحث عنه الباحث.

13. ينقل بعض الباحثين مقاطع كاملة من مراجع اخرى دون الاشارة اليها وينسبها لنفسه وهي تعتبر سرقة علمية.

14. يستمد الباحث افكاره في كتابة المشكلة من جهود غيره ويدل ذلك على عدم المامه بالموضوع وضعف احساسه بالمشكلة فهو لا يعرف كيف يناقش مشكلة بحثه. وبعض الباحثين يلجأ الى هذه الطريقة لضعفه في اعداد صياغات سليمة للبحث وبذلك يعاني العديد من الباحثين من ضعف مهارات الكتابة والاعداد.

15. يخلط العديد من الباحثين بين المشكلة، الاشكالية والموضوع، اذ ان المشكلة تتناسب مع الابحاث التي تصب في ظاهرة او قضية واحدة ويمكن تحديدها مثل(تأثير ادمان المخدرات على التماسك الاسري)، اما الاشكالية تكون اكثر عمومية وتعبر عن ظاهرة او قضية اكبر من المشكلة ومن الممكن ان تضم العديد من المشكلات الفرعية مثل(تغيرات النظام السياسي في العراق واثره على انشطة المؤسسات الاجتماعية)، في حين ان الاستعانة بموضوع البحث بدل المشكلة يكون عندما يدرس الباحث ظاهرة او قضية تحمل متغيرات ايجابية وليست سلبية مثل(الدولة عند افلاطون وارسطو دراسة مقارنة).

16. التساؤلات مهمة في البحث الاجتماعي فهي تختصر ما يرغب الباحث في تقصيه والاجابة عنه، لكن يخطأ بعض الباحثين في طرح تساؤلات للبحث لكنه لا يجيب عنها في نهاية البحث(Bhattacherjee، 2012، P 69)، كما يصيغ اسئلة غير قابلة للقياس، وغير مرتبطة بالمشكلة ولا بالأهداف، فهي من ناحية الاهمية ينبغي ان يحققها ويجيب عليها الباحث وان لا يترك اجاباتها ضائعة في متن البحث ويتيه القارئ في التحقق من ذلك.

خامساً. أخطاء كتابة اهمية البحث:

الأهمية هي الجزء الذي يبرر فيه الباحث جوهر موضوعه ويوضح ما هي الفائدة المتوقعة من البحث للعلم والمجتمع. كتابة الأهمية تحتاج إلى مهارة ودقة، ولكن كثيراً ما يقع الباحثون في

بعض الأخطاء الشائعة التي تضعف من قيمة البحث وتنقص من مصداقيته. فيما يلي بعض هذه الأخطاء وكيفية تجنبها:

1.السرقة والنقل: ينقل بعض الباحثين الأهمية من بحوث أخرى مشابهة لموضوعهم، دون الإشارة إلى المصدر، و هذا يعتبر سرقة فكرية وانتهاك لحقوق المؤلف. لذلك، يجب أن تكون الأهمية أصيلة ومن إنتاج الباحث نفسه، وإذا استخدم الباحث مصادر أخرى، فيجب أن يشير إليها بالطريقة الصحيحة.

2.الخلط والتكرار: بعض الباحثين يخلطون بين الهدف والأهمية فأحياناً تجد بعض الصياغات في الاهمية هي اهداف لبحث او ان يكررون نفس الأفكار أو العبارات في الأهمية بطرق مختلفة، هذا يجعل القارئ يشعر بالملل والضجر، ويفقد الاهتمام بالبحث. لذلك كتابة الاهمية ينبغي ان تتضمن الاهمية التطبيقية أي شأن وقيمة ودور هذا البحث للمجتمع، وأهمية نظرية أي شأن وقيمة البحث للمجال العلمي.

3.المبالغة والحكم العام: بعض الباحثين يستخدمون عبارات تعميمية أو مبالغة في وصف أهمية البحث، مثل "هذا البحث هو الأول من نوعه" أو "هذا البحث سيحل جميع المشاكل" أو "هذا البحث سيغير العالم". هذه العبارات تظهر الباحث بمظهر غير مهني وغير موضوعي، وتثير الشك والتساؤل عند القارئ. لذلك، يجب أن تكون الأهمية واقعية ومنطقية ومدعومة بالأدلة والمصادر.

سادساً. أخطاء متعلقة بالأهداف:

-يكتب الباحث الاهداف هلامية وعامة ومن الصعب تحقيقها ، وينبغي ان تكون الاهداف مركزة ودقيقة بحيث يمكن السيطرة عليها وتحقيقها خلال مراحل البحث.

-يكتب الباحث اهداف بحثه ولا يحققها، وتعد تلك اكبر أخطاء البحث العلمي، ولا يمكن اعتبار البحث جيد ورصين دون ان يحقق اهدافه والا ما الفائدة من البحث.

-ينقل الباحث اهداف بحثه من نتاجات بحثية اخرى، ينبغي ان يكون لكل بحث اهدافه الخاصة التي تميزه عن غيره والا ما الفائدة من البحث في اهداف سبق تحقيقها او البحث فيها.

-يسعى الباحث الى تحقيق اهداف سبق البحث فيها وتحقيقها في نتاجات اخرى، بتلك الطريقة يكون جهد الباحث ونتاجه مستهلك لان الغاية البحثية تحققت، وعلى ذهن الباحث العلمي استقراء المجتمع وتحديد اهداف تهم العلم وتلبي حاجة المجتمع او تسد احدى ثغراته.

-ينبغي ان يراعي الباحث في بناء الاهداف تحليل سمارت(SMART Analysis)، وان يبنى كل هدف حسب التحليل بأن يكون (محدد، قابل للقياس، يمكن تحقيقه، ذو صلة و مرتبط بوقت زمني).

المحور الثاني. الأخطاء الشائعة في الاطار النظري للبحث:

-يكتب الباحث فصول ومحاور الجانب النظري بعشوائية ويجلب كل ما يرتبط بالموضوع من قريب او بعيد، ما يسبب ضياع وحدة الموضوع والاسهاب فيه، ينبغي ان يحدد الجانب النظري بحسب متغيرات البحث واهدافه.

-يكتب الباحث عرض تاريخي للظاهرة خلال كل العصور، وهي معلومات يتطلب الاطلاع عليها ومعرفتها عند اجراء البحث، ولا يشترط كتابتها في كل انواع البحوث بل يحدد ذلك بحسب اهداف البحث والمنهج المعتمد.

-يكتب الباحث جانب نظري كامل مدجج بالمعلومات والمصادر دون ان يكون له اي لمسة ابداعية لا على مستوى النقد ولا الاضافة وبذلك تكون عملية بناء باحث جيد مشوهه نوعاً ما، لذلك يفضل كتابة تحليلات الباحث، نقد الآراء وابداء آراء خاصة بالباحث، تصميم المخططات والجداول بحسب ما يضيف قوة للموضوع الخ...

اولاً. المفاهيم العلمية:

-يختار بعض الباحثين مفاهيم دراسته بطريقة تخمينية عشوائية، وتلك من أخطاء البحث العلمي، فينبغي ان تحدد المفاهيم بعناية من حيث تحديد متغيرات البحث الرئيسية والفرعية، والارتكاز على مفاهيم النظرية في علاقتها في بناء وتعريف مفاهيم البحث العلمي.

-لا يفرق العديد من الباحثين المفهوم الاجرائي للبحث التطبيقي عن المفاهيم العلمية العامة، فالمفهوم الاجرائي في علم الاجتماع هو تعريف المفهوم النظري بدلالات استعمالية أي تمييزه وقياسه في الواقع الاجتماعي للدراسة.

ثانياً. أخطاء الدراسات السابقة:

الدارج في البحث الاجتماعي، لا سيما برامج الدراسات العليا يختار الباحث دراستين لطل بيئة جغرافية(محلي–اقليمي–عالمي) لبحث الترقية و لمرحلة الماجستير، وثلاث دراسات في مرحلة الدكتوراه، وهناك ابحاث لا يُتناول فيها الدراسات السابقة، فمن الافضل ولمعرفة مدى المام الباحث بالموضوع، ويعطي حق النتاجات السابقة افكارها ان يذكر جميع الدراسات التي إطّلع عليها خصوصاً في برامج الدراسات العليا ويعطي عرض ومناقشة لكل دراسة قريبة من حيث المتغير المستقل او التابع، ليبين كيف أستفاد من الدراسات السباقة في توجيه البحث وبماذا ينفرد البحث عن الاسهامات السابقة، ونقترح ان تكون صلة الدراسات المعروضة للمناقشة لا تقل عن 50% ولا تزيد عن 90%(ذات علاقة كبيرة بالموضوع وتختلف في بعض الجزئيات التي تشجع على البحث الجديد)، بينما تقل صلة الدراسات المذكورة عن 50 % ويتم التوزيع كما يأتي:

أ- وجود متغير مستقل اصلي 50%.

ب- وجود متغير تابع اصلي 40%.

ت- وجود متغير مستقل من تفرعات المتغير الاصلي 30%.

ث- وجود متغير تابع من تفرعات المتغير الاصلي 20%.

ج- وجود مؤشر يعد من مؤشرات البحث 10%.

أهمية الدراسات السابقة:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة مرحلة اولية تسبق كل المراحل وتجاورها في البحث، إذ يحدد الباحث مسبقاً هل الموضوع يستحق البحث وينطلق من الفجوات والعناصر والمراحل التي وصلت اليها الدراسات السابقة.
2. الاطلاع على الاسهامات السابقة حول الموضوع لبناء رؤية شاملة للمعلومات والافكار والمتغيرات التي بُحث فيها.
3. الاستفادة من المنهج والادوات والعينات التي تساعد في جمع بيانات جيدة حول الموضوع.
4. تحديد الاهداف التي سبق البحث فيها وتحقيقها. لبناء أهداف جديدة تهم العلم والمجتمع.

5. عمل توليفة بحثية تنطلق من الخبرات السابقة يمكن ان تجمع أكثر من منهج او أكثر من أداة بحسب ما حققته الاسهامات الاخرى.

6. تجاوز المتغيرات والمواضيع المستهلكة وتشكيل علاقات جديدة بجلب متغيرات حديثة بناءً على توليف الواقع الاجتماعي مع الاساس النظري.

ثالثاً. النظرية:

تساعد النظرية الاجتماعية في عملية فهم الواقع وتفسير الظواهر والعلاقات بهدف التوصل الى العلل والاسباب والتنبؤ بها، ويرى **هانز ريتربرج** ان النظرية تضم العناصر التالية، المفاهيم الاساسية، المفاهيم الثانوية المشتقة من الاساسية، الفروض التي تحدد العلاقات بين المفاهيم، ومسلمات الفروض وهي مجموعة فروض يمكن ان تشتق منها باقي القضايا(Ibrash،2008،p55)، على الرغم من اهميتها الشديدة في البحث الاجتماعي كونها النهج او المسار الذي يسلكه الباحث لتفسير الواقع والتنبؤ به الا ان هناك العديد من الأخطاء التي يقع فيها الباحث عند توظيف النظرية منها:

1. يخطأ العديد من الباحثين في توظيف النظريات إذ يكتب النظرية بعد نهاية البحث والانتهاء من كل خطوات البحث والاستنتاج، في حين أن النظرية هي الموجه الحقيقي لمسار البحث الاجتماعي ولا يمكن كتابة أي مرحلة من مراحل البحث الاجتماعي الا ان تكون تحليلاتها مستندة على تفسيرات النظرية للواقع الاجتماعي.
2. يكتب بعض الباحثين النظرية بعد الانتهاء من كتابة البحث بالكامل بطريقة احتيالية كأن يُميع النظرية كل مراحل البحث كأنما وظفها بشكل ملموس؛ ولهذا يكون البحث هو من وجه النظرية وليس العكس.
3. يخطأ بعض الباحثين في اختيار اكثر من نظرية لكتابة البحث، وهذا الخطأ يتسبب باختيار نظريات متعارضة من حيث الاساس النظري، كأن يختار نظريتان في البحث، الاولى نظرية بنائية وظيفية والثانية نظرية صراعية، وتجده احياناً يربط المتغيرات وفق تفسيرات الصراع واحياناً اخرى وفق تفسيرات البناء، بالتالي يتشتت البحث وتتعارض افكاره، ونلاحظ نتائج البحث وتوصياته تخلط بين المحافظة على النظام وبين تغيير النظام واصلاحه.

4. يواجه العديد من الباحثين صعوبات اختيار نظرية صحيحة ويقع في ذلك الخطأ من خلال اختيار نظرية لا تسهم في اثراء البحث وتوجيهه توجيهاً صحيحاً، لذلك فأن اختيار النظرية عملية مسبقة تشترط البحث الاطلاع والدقة، من خلال تقريب البحث مع اسس النظرية، مفاهيمها، اهدافها، فرضياتها ومتغيراتها حتى يصل الباحث الى النظرية التي تقترب كلياً مع اهداف ومفاهيم وفرضيات ومتغيرات البحث.

المحور الثالث. الأخطاء الشائعة في الاطار التطبيقي للبحث:

اولاً. جدل النوع و المنهج في البحث الاجتماعي:

جملة من الأخطاء البحثية تعتري عملية تحديد المنهج وتطبيقه في مراحل البحث الاجتماعي اهمها:

-يخلط العديد من الباحثين بين نوع الدراسة ومنهج الدراسة، فالأول هو التقنيات والنمط العام للدراسة هل هو وصفي ام تفسيري، أي هل يتبع الباحث وصف الظاهرة والواقع الاجتماعي وتفسير المشكلة. ام يعمل على وصف الظاهرة ومعرفة الاسباب حدوثها ويعمل على تحسين الواقع الاجتماعي؛ والثاني هو المنهج أي الطرائق المنظمة التي يطبقها الباحث ويستخدم ادواتها لجمع البيانات المطلوبة حول الظاهرة مثل (منهج المسح الاجتماعي، المنهج التاريخي، المنهج المقارن، المنهج التجريبي والمنهج التقويمي).

-يخلط العديد من الباحثين بين الدراسة الوصفية والدراسة التفسيرية ويلجأ الباحثين لاستخدام التفسير للهروب من مشكلة التحدي كونه يجمع النمطين(الوصف والتفسير)، لكن ينبغي ان يحدد الباحث نوع البحث بناءً على الموضوع المدروس والاهداف التي يسعى لتحقيقها؛ فالنوع الوصفي لا يستلزم وجود فرض او تساؤل مسبق بل يقتصر على جمع البيانات ووصف الواقع الاجتماعي ومناقشة وتفسير المشكلة المدروسة.

بينما نجد النوع التحليلي يركز على مناقشة الفروض السببية من خلال دراسة اسباب حدوث الظاهرة ويجري اختبارات وتحليلات ومقارنات حتى يصل الى نتائج تساعد في وضع حل المشكلة.

-يذكر بعض الباحثين استخدامه للمنهج التاريخي لكنه لا يطبق خطوات ومتطلبات المنهج التاريخي، بل يقتصر على ذكر ذلك لاستخدامه بعض اللمحات التاريخية حول بعض الظواهر مثل ذكر حادثة سابقة او تناول الموضوع من سبق تاريخي، لكنه لا يستخدم ادوات المنهج ولا يعتد عليه في التحليل و ربط الاحداث والمتغيرات.

ثانياً/ أخطاء العينة:

يخطأ العديد من الباحثين في تحديد نوع العينة المناسبة للبحث في حين ان تحديد نوع العينة يعتمد على الموضوع والاهداف والمنهج: ولكل عينة شروط للاستخدام والتطبيق ولتسهيل ذلك نحدد ابرز تلك الشروط وهي:

1.العينات العشوائية(الاحتمالية): تستخدم على اختلاف انواعها وشروط كل نوع عندما يكون مجتمع البحث محدد ومعروف من حيث العدد والحدود الجغرافية. اما شروط كل نوع فهي:(Alfalahi،2020، 156-138).

أ- العينة العشوائية البسيطة: ان يكون مجتمع البحث متجانسة، وضرورة توفر قوائم كاملة بأسماء مجتمع البحث، وان الانتقاء ليس عشوائي أي غير منظم بل هي طريقة انتقاء علمية لكن العشوائية تكمن في اختيار غير قصدي يعطي فرص متساوية لكافة مفردات مجتمع البحث بالاختيار. و لذلك يتم بطريقتين اما القرعة او طريقة الجداول.

من الأخطاء الشائعة في البحث الاجتماعي يتجه العديد من الباحثين الى انتقاء العينة بطريقة قطعية كأن ينزل الى المجتمع ويوزع بطريقة عشوائية لكل من يجده امامه، وهذه طريقة غير صالحة للبحث الاجتماعي وليس لها أي اساس علمي، بالتالي لا تعطي نتائج دقيقة ولا صادقة، لأن العينة غير ممثلة لمجتمع البحث.

ب- العينة العشوائية المنتظمة: ان تكون مفردات المجتمع متجانسة والمجتمع كبير، مع توافر قوائم بأسماء مجتمع البحث بشكل كامل، مع ضرورة تحديد درجة المدى في عملية الاختيار وذلك بقسمة حجم العينة المراد سحبها على حجم مجتمع الدراسة والانتقاء بالارتكاز على قيمة المدى.

ت- العينة العشوائية الطبقية: يستخدم هذا النوع في المجتمعات غير المتجانسة ووجود تباين وفقاً لخصائص، فئات او طبقات معينة، ويستخدم هذا النوع بتقسيم المجتمع الى طبقات من اجل تحقيق التجانس المطلوب ومن ثم انتقاء العينة.

ث- العينة العشوائية العنقودية: تستخدم اذا كان المجتمع غير متجانس ومقسم الى مساحات واسعة على هيئة مناطق او مجاميع او مؤسسات متباعدة جغرافياً.

2.العينات غير العشوائية(غير الاحتمالية): تستخدم على اختلاف انواعها وشروط كل نوع عندما يكون مجتمع البحث متجانس وتعتمد على تقديرات البحث وتوقعاته حيث ينتقي العينة دون قيود مفروضة عليه. اما شروط كل نوع فهي:

أ- العينة العمدية: ان يقصد الباحث العينة بناء على ادراكه لمجتمع البحث وخصائصه فالباحث حر في اختياره حسب الاهداف التي يسعى الى تحقيقها فهو بحسب موضوعه واهدافه يجد ان هذه العينة المناسبة للحصول على البيانات المطلوبة مثل (المشكلات الاجتماعية لطلاب الاقسام الداخلية) هنا يستخدم الباحث بحسب نوع البحث واهدافه العينة القصدية وينتقي افراد العينة من طلبة الاقسام انفسهم.

ب- العينة العرضية: يستخدم الباحثين هذا النوع للسهولة وضيق الوقت وقلة الموارد كأن يذهب الباحث الى مكان معين ضمن المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ويبدأ بتوزيع الاستبيان على من يجده هناك.

ت- العينة الحصصية: يعطي الباحث في هذا النوع نسبة كل فئة من فئات مجتمع البحث في التوزيع، لذلك يجب ان يكون ملم بخصائص مجتمع البحث وان يصنف المجتمع الة وحدات اجتماعية لها خصائص مشتركة، وهذا النوع يقترب من العينة العشوائية الطبقية لكن الفرق يكمن في طريقة الاختيار هنا غير عشوائية.

ث- عينة القطعة: اقتطاع الباحث عدد معين من المجتمع ويطبق عليه الدراسة، وهو نوع ضعيف لأنه لا يعطي تمثيل صحيح للمجتمع.

ج-عينة التطوع: تقديم افراد من المجتمع استعدادهم للمشاركة في البحث بطريقة تطوعية، وهذا النوع يتسبب بالعديد من الأخطاء بسبب اختيار افراد يحملون نفس وجهة نظر الباحث او من بينهم من يحب الظهور والنقاش.

ح- عينة كرة الثلج: تستخدم في الابحاث الحساسة والمواضيع العاطفية والعرقية التي يصعب تكوين قاعدة بيانات عن مجتمع البحث، يساعد هذا النوع من العينات الوصول العدد المطلوب بطريقة متسلسلة وبسرية تامة مثل كرة الثلج المتدحرجة يساعد كل فرد من مجتمع البحث في ايصال الباحث الى عدد اخر من المجتمع حتى تكتمل العينة المطلوبة، مثل دراسة موضوع المهاجرين الى الغرب، إذ يصل الباحث الى احدهم ومن خلاله يصل الى الاخرين من خلال معرفة عينة رقم واحدة بهم وتواصله معهم.

ثالثاً. أخطاء مجتمع الدراسة:

لا بد ان يفرق الباحث في مجال علم الاجتماع بين المجتمع الكبير العام ومجتمع الدراسة، فالمجتمع العام هو المدينة او الرقعة الجغرافية بما تتضمنه من سكان بشكل عام، اما مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة او الجماعة الاجتماعية التي تطبق عليها الدراسة، ومثال ذلك لو اراد باحث دراسة (المشكلات الاجتماعية لأسر متعاطي المخدرات: دراسة ميدانية في محافظة بغداد)، فأن المجتمع العام هنا هو مجتمع محافظة بغداد بما تحدده الاطر الجغرافية والخصائص الثقافية، لكن مجتمع الدراسة هو أسر متعاطي المخدرات التي سيتم اجراء الدراسة عليها وجمع معلومات الظاهرة منها.

رابعاً. أخطاء أدوات جمع البيانات:

هناك العديد من الأخطاء التي يرتكبها الباحث الاجتماعي عند استخدامه ادوات جمع البيانات والتي تؤثر بشكل كبير على دقة وصدق البيانات التي يتوصل اليها وأهمها:

1.يجمع الباحثين اسئلة استمارة الاستبانة بطريقة عشوائية اما ان يستمدها من دراسات اخرى او يقترحها عليه آخرون لم يطلعوا بشكل او بآخر على محتوى الدراسة، والطريقة العلمية الصحيحة ان تبنى الاسئلة بناء مستند على اسس النظرية اهدافها وفرضياتها وان تكون النظرية هي من توجه الاستمارة كمرحلة من مراحل البحث الاجتماعي، وتتوافق الاسئلة بأهدافها والعلاقات التي تبحث عنها مع البناء المنهجي للنظرية (كأن يكون كل سؤال يحقق هدف او يجيب عن تساؤل او يربط بعلاقة تحليلية مع متغير اخر) جميعها لا تتصارع ولا تبتعد عن اسس النظرية.

2.تعرض استمارة الاستبانة على بعض المحكمين لقياس صدق التحكيم ويجيزون هذه الاستمارة دون ان تتم بطريقة علمية، لذلك تكون في الغالب غير صادقة ولا تحقق اهدافها. والطريقة العلمية هي كالآتي:

3.عدد الاسئلة الصالحة (المقبولة)– عدد الاسئلة غير الصالحة(المرفوضة)= النسبة لكل محكم وبالتالي النسبة الكلية لصدق الاستمارة في جدول خاص. مع كتابة عدد الاسئلة المعدلة من قبل المحكمين.

4.وهناك طريقة اخرى لقياس صدق التحكيم، وذلك بتحديد درجة كل سؤال من حيث الصدق ومعالجتها احصائياً لمعرفة قدرة هذا السؤال على القياس والاعتماد في الدراسة.

5.ينبغي ان لا تقل نسبة الموافقة مع التعديل على جميع اسئلة استمارة الاستبانة عن 70/ اي ان الأسئلة المرفوضة لا تزيد عن 30 / والا يعاد بناء الاستمارة من جديد.

6.يرفض السؤال اذا حصل اقل من 70/ من موافقة المحكمين وتنطبق النسبة على بناء الاستمارة بشكل عام.

7.في اداة المقابلة يتجه بعض الباحثين بدون تنظيم مسبق الى عينات البحث ويبدأ بجمع معلومات عشوائية وكبيرة عن الدراسة وهذه من أخطاء البحث الاجتماعي، إذ ينبغي بناء اسئلة المقابلة بوقت مسبق وان يراعي فيها اهداف البحث ومتغيراته ويتبع شروط وخطوات المقابلة الناجحة المتوافرة في كتب خطوات ومناهج البحث الاجتماعي.

خامساً. أخطاء النتائج والاستنتاجات:

يخلط بعض الباحثين بين النتائج والاستنتاجات فهي:

–النتائج هي الارقام والنسب التي توصل اليها الباحث من خلال مجتمع البحث، اما الاستنتاج هو ما استنتجه الباحث من قمة النتائج بناءً على تحليلات وربط النتائج.

–النتائج ينبغي ان تتضمن ارقام مستمدة من اجابات المبحوثين في الاستبيان او المقابلة، اما الاستنتاجات لا تلتزم بوجود ارقام.

سادساً. أخطاء التوصيات والمقترحات:

-لا يفرق بعض الباحثين بين التوصية والمقترح، فالتوصية هي افكار لتحسين او تغيير او تطوير الواقع يقدمها الباحث الى الجهات الرسمية وغير الرسمية المعنية لهذا المجال وهي متعلقة بنتائج البحث.

-اما المقترح هي افكار يضعها الباحث أمام الباحثين الآخرين وامام العلم للتنبيه عن ثغرات واحتياجات العلم وهي متعلقة بما يقدمه الباحث للباحثين الاخرين.

الاستنتاجات:

-هناك اخطاء كبيرة وجسيمة في كافة خطوات البحث الاجتماعي(توظيف النظرية، المنهج، العينة وادوات جمع البيانات) ارتكابها يجعل النتاج البحثي ضعيف وغير علمي.

-قدم البحث تقنيات حديثة تسهم في تجويد البحث الاجتماعي من خلال استراتيجية كمية او كيفية، بينما تقنيات بناء الاهداف واختيار الدراسات السابقة، وبناء ادوات جمع البيانات.

-من أسباب وقوع الاخطاء وانعدام لوحدة البحث الاجتماعي هي افتقار الباحث الاجتماعي مهارات خاصة ومهارات عامة لإنتاج بحث علمي جيد وفق منهجية منظمة ومحكمة.

-من أسباب شيوع الاخطاء في البحث الاجتماعي، الضعف المؤسسي المتمثل بدور اللجان العلمية التي لا تحرص علي تقييم وتدقيق الابحاث بشكل جيد وتقتصر على القراءة العامة والتقييم السطحي.

-من أسباب شيوع الاخطاء في البحث الاجتماعي، عدم وجود هيئات منظمة ومركزية تنظيم طرائق ومناهج علم الاجتماع على مستوى البلد او الاقليم، لأن الكثير من النتاجات شوهت أسس وقواعد العلم الرئيسة.

-يفتقر العديد من الباحثين الى معرفة ما الافكار والبيانات والخطوات التي ينبغي ان يتضمنها كل محور منهجي من محاور البحث الاجتماعي لا سيما كتابة(الملخص، المقدمة، المشكلة، الاهمية، والدراسات السابقة الخ..).

-يخلط العديد من الباحثين بين المشكلة، الاشكالية والموضوع، اذ ان المشكلة تتناسب مع الابحاث التي تصب في ظاهرة او قضية واحدة ويمكن تحديدها. اما الاشكالية تكون اكثر عمومية وتعبر عن ظاهرة او قضية اكبر من المشكلة ومن الممكن ان تضم العديد من

المشكلات الفرعية. في حين يستخدم موضوع البحث بدل المشكلة يكون عندما يدرس الباحث ظاهرة او قضية تحمل متغيرات ايجابية وليست سلبية .

–المفهوم الاجرائي في علم الاجتماع هو تعريف المفهوم النظري بدلالات استعمالية أي تمييزه وقياسه في الواقع الاجتماعي للدراسة.

–يخلط العديد من الباحثين بين نوع الدراسة ومنهج الدراسة، فالأول هو التقنيات والنمط العام للدراسة هل هو وصفي ام تفسيري، والثاني هو المنهج أي الطرائق المنظمة التي يطبقها الباحث ويستخدم ادواتها لجمع البيانات المطلوبة حول الظاهرة مثل (منهج المسح الاجتماعي، المنهج التاريخي، المنهج المقارن، المنهج التجريبي والمنهج التقويمي).

–يخلط العديد من الباحثين بين الدراسة الوصفية والدراسة التفسيرية ؛ فالنوع الوصفي لا يستلزم وجود فرض او تساؤل مسبق بل يقتصر على جمع البيانات ووصف الواقع الاجتماعي ومناقشة وتفسير المشكلة المدروسة. بينما نجد النوع التحليلي يركز على مناقشة الفروض السببية من خلال دراسة اسباب حدوث الظاهرة ويجري اختبارات وتحليلات ومقارنات حتى يصل الى نتائج تساعد في وضع حل المشكلة.

المعالجات والمقترحات:

–توظيف النظرية الاجتماعية يجب أن ينطلق الباحث من التجريد الي الواقع، بينما في جانب تحليل البيانات الميدانية ينطلق الباحث من الواقع وينتهي بالتجريد، اي ينتهي بوضع فرضية او مفهوم او تعديل مفهوم سابق.

–يتطلب من الباحث الاجتماعي الاهتمام بالمهارات الخاصة والعامة لتحسين جودة البحث الاجتماعي، تمثل المهارات الخاصة اجادة واتقان البحث الاجتماعي بخطواته، اساسياته ومناهجه، اما المهارات العامة الاحاطة بالمعلومات الفنية واللغوية والتنسيقية واستخدام الحاسوب والثقافة العامة حول البحث العلمي، فضلاً عن الامانة العلمية، والحرص والدقة والموضوعية في التعامل مع العلم.

–تضم كل خطوة من خطوات البحث الاجتماعي محددات رئيسة ومطلوبة من الباحث تعطي صورة ثابتة وموحدة لمنهجية البحث الاجتماعي.

-ينبغي اختيار موضوع يستحق البحث بعناية عند اجراء مسح شامل حول الدراسات القريبة والمرتبطة على ان يحقق احدى الشروط التالية: يتمتع بالأصالة و لم يسبق دراسته؛ لم يسبق دراسة احدى المتغيرات المستقلة او التابعة؛ دراسة الموضوع في مجتمع مختلف يحتمل ان تكون خصائص هذا المجتمع وثقافته مختلفة؛ دراسة نفس الموضوع بعد مرور عقد كامل على دراسته؛ لنشوء متغيرات جديدة وظواهر مستحدثة في المجتمع ويكون الموضوع علاقة مع متغيرات حديثة ويحقق اهداف جديدة تنطلق من منطلق النقطة الرابعة.

-ينبغي ان يتضمن ملخص البحث البيانات التالية بالترتيب فكرة بسيطة توضح المشكلة البحثية والأهمية للبحث. أبرز أهداف البحث والفرضيات أو الأسئلة البحثية منهج البحث والذي يشمل العينة والأدوات والتصميم و اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات والمساهمات العلمية للبحث. وختاماً الكلمات المفتاحية.

-تحتوي المقدمة على بيانات اساسية متسلسلة تحديد الموضوع وأسباب اختياره. إشكالية البحث. فرضيات البحث. نظرية البحث. منهجيات وتقنيات البحث. صعوبات البحث. اقسام البحث.

-يفضل ان يراعي الباحث في بناء الاهداف تحليل سمارت(SMART Analysis)، وان يبنى كل هدف حسب التحليل بأن يكون (محدد، قابل للقياس، يمكن تحقيقه، ذو صلة و مرتبط بوقت زمني).

-نقترح ان تكون صلة الدراسات المعروضة للمناقشة لا تقل عن 50% ولا تزيد عن 90%(ذات علاقة كبيرة بالموضوع وتختلف في بعض الجزئيات التي تشجع على البحث الجديد)، بينما تقل صلة الدراسات المذكورة عن 50% .

-أن اختيار النظرية عملية مسبقة تشترط البحث، الاطلاع والدقة، ولكي يصل الباحث الى النظرية التي تقترب كلياً مع اهداف ومفاهيم وفرضيات ومتغيرات بحثه ينبغي تقريب البحث مع اسس النظريات، مفاهيمها، اهدافها، فرضياتها ومتغيراتها، واختيار من بينها الاقرب لبحثه.

Referencias:

Al-Falahi، Hamid Kurdi. (2020). basis and techniques of social research. Baghdad. althakera for publishing and distribution.

Anderson & Smart، n.d(.Anderson، P. B.، & Smart، C. (n.d.). 10 Common Mistakes of Beginning Researchers ISPAD Science School for Health Professionals.

AlMahi، Zubaida. (2022). The most common mistakes in scientific research. Development journal. Issue 1، Volume 9.

AlZahraa، fashar Fatima. (2016). Theoretical approaches to the concept of obstacle and mistakes. Journal of Studies and Research، Issue 24.

Bhome، S.، Chandwani، V.، Iyer، S.، Prabhudesai، A.، Jha، N.، Desai، S.، & D.Koshti، S. (2013). *Research methodology*. 145pp. www.himpub.com

Bhattacherjee، Anol. (2012).Social Science Research: Principles، Methods، and Practices. Textbooks. Translated by Al Hayyan، Khalid bin Nasser. University of South Florida.

Booutraa، Bilal. Hafi، Asia. (2018). Common methodological mistakes in sociological research. Society and Sports Magazine. Issue 1.

Ibrash، Ibrahim. (2008) The scientific method and applications in the social sciences. Oman. Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.

Imad، Abdul Ghani (2002). Social research: methodology، stages and techniques. Lebanon. Gross Bros Publications.

Intisar، alKurd. (2013). Methodological errors in preparing social research. Afaq Journal of Sociology. Issue 3.، Volume 1.